

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 336 @ ولد فى عصر يوم الخميس رابع المحرم سنة 866 ست وستين وثمان مائة بزبيد ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه للسبع على خاله أبى النجا والشاطبية والزيد للبارزى وبعض البهجة واستغل فى علم الحساب والجبر والمقابلة والهندسة والفرايض والفقه والعربية على خاله المشار اليه وعلى ابراهيم بن جعمان وفي الحديث والتفسير على الزين احمد الشرحى وحج مرارا أولها في سنة 883 وقرأ بمكة على السخاوى ثم برع لاسيما فى فن الحديث واشتهر ذكره وبعد صيته وصنف التصانيف منها تيسير الوصول إلى جامع الأصول اختصره اختصارا حسنا وتداوله الطلبة وانتفعوا به وفى التاريخ قرة العيون بأخبار اليمن الميمون وبغية المستفيد بأخبار مدينة زبيد وكان السلطان عامر بن عبد الوهاب قد عظمه وولاه تداريس وله أشعار فى مسائل علمية وضوابط وتحصيلات وله شهرة فى اليمن طائلة إلى الان .

231 السيد عبد الرحمن بن قاسم المدانى .

قرأ علم الفقه بمدينة دمار ثم رحل إلى صنعاء وأخذ فى غيره فشارك مشاركة ركيكة لغلبة علم الفقه عليه ثم درس فى علم الفقه بصنعاء وأخذ عنه الناس طبقة بعد طبقة وأخذت عنه فى شرح الأزهار فى أوائل أيام طلبى وكان زاهدا ورعا متقللا من الدنيا عفيفا حسن الأخلاق جميل المحاضرة راعيا فى الفوائد العلمية بحيث انه صار عاجزا لا يمشى الا متوكيا على العصا وكان اذا لقينى قام واعتمد على عصاته ثم باحثنى بمباحث فقهية